

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ويقعُ في الكلمة أربعُ لغات نحو الصِّدَّاق والصِّدَّاق والصِّدِّاق والصِّدِّاق .  
ويكون فيها خمسُ لغات نحو : الشِّمَال والشِّمَال والشِّمَال والشِّمَال والشِّمَال .  
ويكون فيها ستُّ لغات نحو : قُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس وقُسْطَاس .  
ولا يكون أكثر من هذا .  
والكلام بعد ذلك أربعة أبواب :

الباب الأول - المجمع عليه الذي لا علةَ فيه وهو الأكثر والأعمُّ مثل : الحمد والشكر لا  
اختلافَ فيه في بناء ولا حركة .

والباب الثاني - ما فيه لغتان وأكثرُ إلا أن إحدى اللغتين أفصح .  
نحو بَعْدَاز وبعْدَاد وبعْدَان هي كلها صحيحة إلا أن بعضها في كلام العرب أصحُّ وأفصح .

والباب الثالث - ما فيه لغتان أو ثلاثٌ أو أكثر وهي متساوية كالحَمَاد والحَمَاد  
والصِّدَّاق والصِّدَّاق فأياً ما قال القائل فصيح .  
والباب الرابع - ما فيه لغة واحدة إلا أن المُولَّدين غيرَ روا فصارتُ ألسنتهم فيه  
بالخطأ جاريةً نحو قولهم : أَصْرَفَ اللّهُ عنك كذا .  
وانزَجَاص .

وامرأة مُطَاوَعَة وعَرَقَ النِّسَاء بكسر النون .  
وما أشبه ذا .

وعلى هذه الأبواب الثلاثة بنى أبو العباس ثعلب كتابه المُسمَّى ( فصيح الكلام ) أخبرنا  
به أبو الحسن القطان عنه - انتهى كلامُ ابن فارس .

الرابعة - قال ابنُ هشام في شرح الشواهد : كانت العربُ ينشد بعضهم شعرَ بعض وكلُّ<sup>\*</sup>  
يتكلم على مقتضى سجيته التي فُطر عليها ومن هاهنا كثرت الرواياتُ في بعض الأبيات .

انتهى